عمر الأشيطاء فبصر معن الرمن بحي لتطفر بما تبتغي
وتنقلب كما تبغي فارقصا حبتم الزراء كما علم الله
وإذ خلين بيتا أخرج من النابوت وأوهر من يفست
النمسكبوت إلا أنه جبر ضيق ربحه بتوسعة ذرعه
فحمص الفرا ومكاييب ما يشترى فقلت أريد أن تهدى
راكب عمل أشهى من كوب وأربح صاحب مع اخي مكوب
فأفرى ساعة طويلة ثم قال لعلك تحنى بفت نخيلة
مع بجاء سمحية بقلت إيا هما عينية وكأخليها
تعنيت فنهض نشيطا ثم ربض مستشيطا
وقال اعلم أصلحك الله أن الصوف بناهة والكوز
عاهة فلا يغسلنك الجوع الذي هو شعار الأتقياء
وحلية الأولياء علم أن تلمحني بمزاق وتتحلون بالخلق
الذي يحابب الإيمان فهذ بجوع الحر وكاتا كل بتة نبتة
وتأبى الربية ولو اضطرت إليه ثم إني لست لك
بزبون وكالا غضي على صفقة مغبون وها أنا
فذا مرتك قبل أن ينضب اليسر وينعقد بيننا

الوتر

الوتر فلما نلح تدبر الإزار وحرار من المغاربة حوار فقلت
له والذي حرم أكل الربا وأحل أكل الليا ما فيك بزود
وكاد ليتك بخرز وبك تخم حفيفة الأمر وتخمر بزل
الليا والتمر فمشى همشاشة المضروق وانطلق
متمرا الرأس شوق فما كان بأسرع من أن أقبل بهما
يترح ووجهه من التعب يكل بوضعه له فيه وضح
المتمين على وقال الخرب الخميش بالخميش تخلا يلوى
الخميش فحسرت عن ساعدي النهم وحملت حملة الفيل
الملثم وهو يلحصني بما يلحص العنوق بود من الخيط
لو أن خشيف حشى إذا هلفت النوى مير وعامر بنها أثر ابعد
عير أفرث حير في إظلال النيات وبكرة في جواب
الأبيات فما لبث أن فلم وأخضر الدوات والأقلام
وقلق فلما أتت الجراب فامل الجواب والابتميا إن
نكلت يا عمر ما أكلت فقلت له ما عيوب إلا التخفيف
فانتب الجواب وبالله التوفيق
قل لمن يلتمس المسائل إيبي تاهب سرحا الذي تغيبه

Copyright © King Saud University